في اتصالات هاتفية

خادم الحرمين الشريفين يتلقى تعازي عددٍ من قادة الدول في وفاة الأمير سلطان بن عبدالعزيز

الرياض - واس

تلقى خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، اتصالات هاتفية يوم السبت ٢٤ ذو القعدة ١٤٣٢هـ الموافق ٢٢ أكتوبر ٢٠١١م، من كل من جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية، ودولة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، وفخامة الرئيس عبد الله غول رئيس الجمهورية التركية، و صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، و معالي المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة بجمهورية مصر العربية، ودولة رئيس الوزراء بالجمهورية اللبنانية نجيب ميقاتي، ودولة رئيس مجلس النواب بالجمهورية اللبنانية نبيه بري، وفخامة الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وجلالة الملك خوان كارلوس ملك أسبانيا، وقد عبروا في اتصالاتهم عن تعازيهم لخادم الحرمين الشريفين في وفاة الفقيد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رحمه الله.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لهم على مشاعرهم، سائلاً الله أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن لا يرى فيهم أي مكروه ■

استقبل جموعا من المعزين في وفاة الأمير سلطان

النائب الثاني يتلقى التعازي من ملكي الأردن والبحرين ونائب رئيس الإمارات وولي عهد أبو ظبي

الرياض - واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، في قاعة الاستقبال بمطار قاعدة الرياض الجوية، جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وكان في وداعهم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز مستشار سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، مساعد وزير الداخلية للشؤون العامة، وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز، ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبد الرحمن الطبيشي، ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية عبدالرحمن الشلهوب.

هذا وقد أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، أن الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رحمه الله، كان نعم الأخ ونعم الصديق.

جاء ذلك في تصريح صحفي أدلى به سموه في قاعة الاستقبال بمطار قاعدة الرياض الجوية للتلفزيون السعودي، قال فيها: " أي مشاعر يا أخي ، إن قلت أخ فهو أكرم أخ، إن قلت قائد فهو أقدر وأعظم قائد، إن قلت مرجع في أمور الدولة فهو خير مرجع يقول للصح نعم ويقول للخطأ لا، ويوجهنا التوجيهات التي نجد في النهاية أنها هي الأصوب، ثم ولو أنه أخ وسيدنا وكبيرنا إلا أنه يعاملنا كأصدقاء يجرّئنا على أن نقول له ما في أنفسنا، وأرائنا فكان نعم الأخ ونعم القائد ونعم الموجه ونعم المرشد ونعم الصديق ، وكان ملجأ لنا في كل نوائب الحياة ".

وأضاف سموه "الأهم من هذا، وهذا أثبته الواقع هو إخلاصه الصادق لولي الأمر لأخيه لمليكه خادم الحرمين الشريفين، الذي يرى توجيهه فوق كل شيء ويرى أن ما يأمر به لابد أن ينفذ وكان يخلص له في القول ويناقشه كقائد، ولكن القائد يستمع من جنوده فكان نعم القائد ونعم الجندي، وكان لو يأمره سيدي خادم الحرمين الشريفين بأن يلقي بنفسه من مكان عالٍ لما تأخر، وكل هذا نجد أن سيدي سلطان بن عبدالعزيز رحمه الله، وقدّس روحه وأسكنه فسيح جناته، أن معه كل الحق لأن مكانته عند سيدي خادم الحرمين الشريفين مكانة عالية، وكان يحبه ليس كأخ فقط ، وليس كعضد أيمن له ، وليس كمسؤول ، ولكنه كأخ صادق مخلص يقول نعم لما يأمر به سيدي خادم الحرمين الشريفين ولكن لا يتردد أن يقول له ما يراه، فإن أخذ خادم الحرمين الشريفين من ما رآه، وإلا نفذ ما أمر به سيدي خادم الحرمين الشريفين، وكان يقول لنا إنّ هذا يحصل ولكن في النهاية أجد أن ما أمر به سيدي خادم الحرمين الشريفين هو الأصوب".

وتابع سمو النائب الثاني " وقد لمست في مرات كثيرة صدق محبة عبدالله أطال الله عمره لسلطان رحمه الله ، نعم كان ملكاً وولي عهد ولكن خير ملك وخير ولي عهد، ولذلك ثقله كان كبيراً وإن كنا رجينا من سيدي خادم الحرمين الشريفين أن لا يخرج للمطار، وأن لا يصلي حرصاً على صحته، ولكن عندما نعلم مكانة سلطان عنده نقتنع مع الخوف على صحته ، وأرجو من الله أن لا يعرضه لأي شي ولو بسيط أطال الله عمره، ومتعنا بحياته قائداً وموجهاً ، ورحم الله سيدي الأمير سلطان رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته، وجزاه الله خيراً عن المسلمين جميعاً وعن الأمة السعودية بأجمعها، وعنا نحن أخوته لما لقيناه منه وما يعاملنا به، وما ربّانا عليه ، ولكن هذا قدر الله وليس لنا إلا قبول ما قدر الله وسيبقى سلطان في الأذهان ما دامت هذه الحياة باقية.

من جانب آخر استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الإله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير مشهور بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية، وإخوانه أصحاب السمو الملكي الأمراء أبناء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رحمه الله، في الديوان الملكي بقصر اليمامة بالرياض مساء اليوم نفسه، قادة ورؤساء وممثلي الدول الإسلامية والعربية والصديقة، وأصحاب السمو الملكي الأمراء والفضيلة العلماء، والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وأعضاء السلك الدبلوماسي لدى المملكة وجموعا غفيرة من المواطنين، الذين قدموا تعازيهم ومواساتهم في وفاة الفقيد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله.

وقد أعرب أصحاب السمو الملكي الأمراء عن شكرهم وتقديرهم للجميع على ما عبروا عنه من مشاعر صادقة، داعين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدمه لدينه ووطنه وأمته ■